

## الدر المنثور

على عائشة فقالت : إني أجد منك ريحا فدخل على حفصة فقالت : إني أجد منك ريحا فقال :  
" أراه من شراب شربته عند سودة وإني لا أشربه " فأنزل إني يا أيها النبي لم تحرم ما أحل  
إني لك الآية .

وأخرج ابن سعد عن عبد إني بن رافع قال : سألت أم سلمة عن هذه الآية يا أيها النبي لم  
تحرم ما أحل إني لك قالت : كانت عندي عكة من غسل أبيض فكان النبي صلى إني عليه وآله يلعب  
منها وكان يحبسه فقالت له عائشة : نحلها تجرش عرفطا فحرمها فنزلت هذه الآية .  
وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد عن عبد إني بن عتيبة أنه سئل أي شيء حرم النبي صلى إني عليه  
وآله ؟ قال : عكة من غسل .

وأخرج النسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس أن النبي صلى إني عليه وآله كانت له  
أمة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى جعلها على نفسه حراما فأنزل إني هذه الآية يا أيها  
النبي ما أحل إني لك إلى آخر الآية .

وأخرج الترمذي والطبراني بسند حسن صحيح عن ابن عباس قال : نزلت يا أيها النبي لم تحرم  
الآية في سريته .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما قال : قلت لعمر بن الخطاب Bه : من  
المرأتان اللتان تظاهرتا ؟ قال : عائشة وحفصة وكان بدء الحديث في شأن مارية أم إبراهيم  
القبطية أصابها النبي صلى إني عليه وآله في بيت حفصة في يومها فوجدت حفصة فقالت : يا  
نبي إني لقد جئت إلي شيئا ما جئته إلى أحد من أزواجك في يومي وفي داري وعلى فراشي فقال  
ألا ترصين أن أحرمها فلا أقربها ؟ قالت : بلى فحرمها وقال : لا تذكرني ذلك لأحد فذكرته  
لعائشة Bها فأطهره إني عليه فأنزل إني يا أيها النبي لم تحرم ما أحل إني لك الآيات كلها  
فبلغنا أن رسول إني صلى إني عليه وآله كفر عنها فأطهر إني يمينه وأصاب جاريته .

وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : يا أيها النبي لم  
تحرم ما أحل إني لك تبتغي مرضاة أزواجك قال : حرم سريته .

وأخرج ابن سعد وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : كانت عائشة وحفصة متحابتين فذهبت  
حفصة إلى بيت أبيها تحدث عنده فأرسل النبي صلى إني عليه وآله إلى جاريته فطلت معه في  
بيت حفصة وكان اليوم الذي يأتي فيه حفصة فوجدتهما